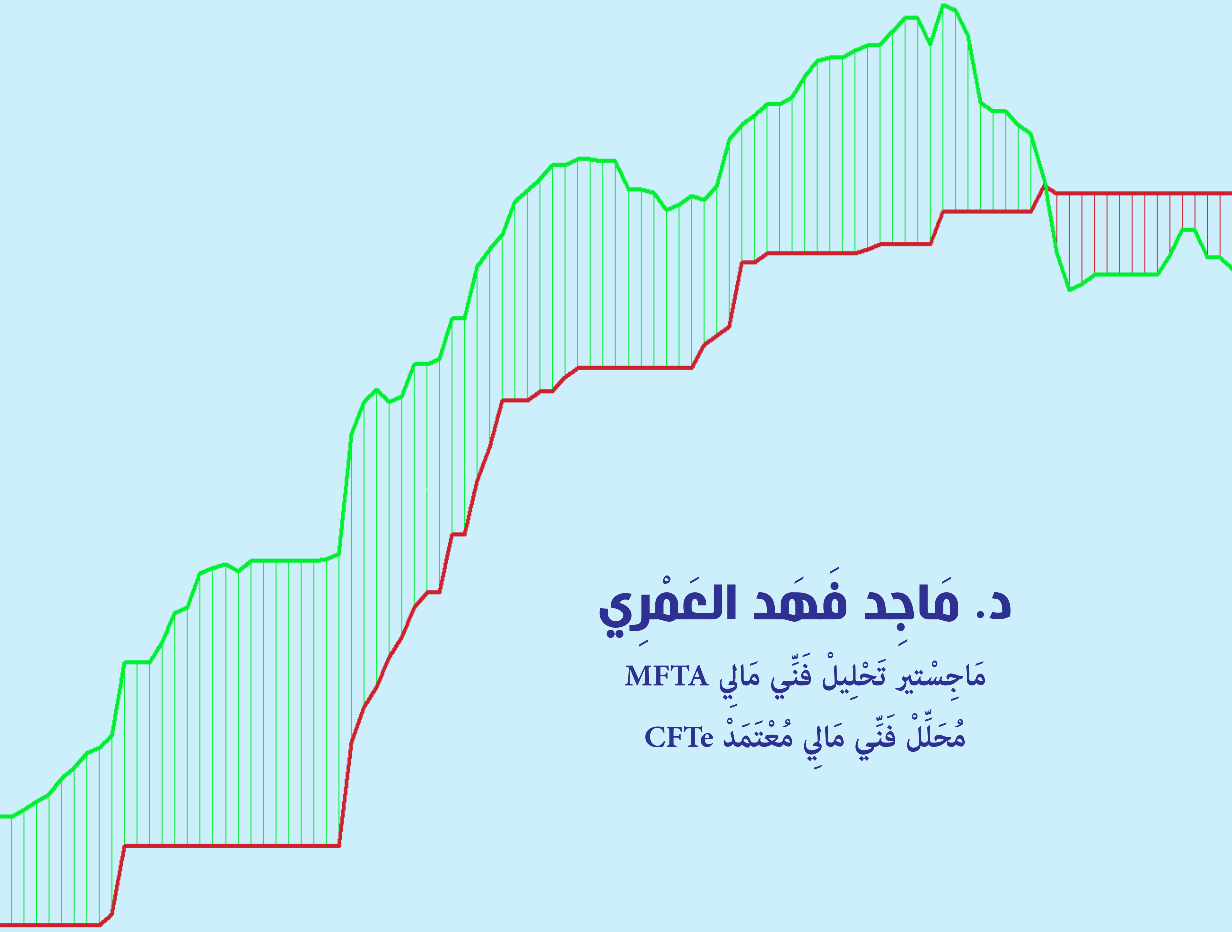
خَرَائِطُ السَّحَابَةِ

مُؤَشِّرُ السَّحَابَةِ وَنَظَرِيَّةُ الْمَوْجَاتِ



د. مَاجِد فَهَد العَمْرِي

مَاجِسْتير تَحْلِيلْ فَنِّي مَالِي MFTA

مُحَلِّلْ فَنِّي مَالِي مُعْتَمَدْ CFTe

مُضَارِبْ

الطَّبْعَةُ الأُولَى 1443هـ - 2022م

مَرْجِعٌ مُتَكَامِلٌ لِمُؤَشِّرِ السَّحَابَةِ وَنَظَرِيَّةِ الْمَوْجَاتِ

أَهَمُّ مُمَيِّزَاتِ الْكِتَابِ:

يَشْرَحُ هَذَا الْكِتَابُ جَمِيعَ أَسَاسِيَّاتِ خَرَائِطِ السَّحَابَةِ؛ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ تَوْضِيحِ مُكَوِّنَاتِ مُؤَشِّرِ السَّحَابَةِ وَطَرِيقَةِ تَحْلِيلِهِ بِالتَّفْصِيلِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى شَرْحِ نَظَرِيَّةِ الْمَوْجَاتِ، وَطَرِيقَةِ اسْتِخْدَامِ مَوْجَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ لِلتَّنَبُّؤِ بِالْأَهْدَافِ السِّعْرِيَّةِ وَالزَّمَنِيَّةِ الْمُتَوَقَّعَةِ؛ حَيْثُ يَتَكَوَّنُ الْكِتَابُ مِنْ ٢٠٠ صَفْحَةٍ تَقْرِيبًا، تَحْتَوِي عَلَى ١٧٤ خَارِطَةٍ فَنِّيَّةٍ مُلَوَّنَةٍ، وَ ٣٠ شَكْلًا تَوْضِيحِيًّا، كَمَا يَحْتَوِي عَلَى ٣٦ مُصْطَلَحًا مِنْ الْمُصْطَلَحَاتِ الْمُرْتَبِطَةِ بِشَكْلٍ مُبَاشِرٍ بِخَرَائِطِ السَّحَابَةِ.

مُضَارِبْ

ISBN 978-603-03-8089-3
9 786030 380893

خَرَائِطُ السَّحَابَةِ

مُؤَشِّرُ السَّحَابَةِ وَنَظَرِيَّةُ الْمَوْجَاتِ

د. مَاجِد فَهَد العَمْرِي

مَاجِسْتِير تَحْلِيلْ فَنِّي مَالِي MFTA

مُحَلِّلْ فَنِّي مَالِي مُعْتَمَدْ CFTe

الطَّبْعَةُ الأُولَى 1443هـ - 2022م

ح **ماجد فهد يحيى العمري ، ١٤٤٣هـ**

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العمري ، ماجد فهد يحيى

خرائط السحابة: مؤشر السحابة ونظرية الموجات. / ماجد فهد يحيى العمري - ط١. - جدة ، ١٤٤٣ هـ

١٩٨ ص ؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٣-٨٠٨٩-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- الاسواق المالية ٢- الاسهم - السعودية أ.العنوان

ديوي ٣٣٢,١٥ ١٨١٠ / ١٤٤٣

الصف والإخراج والخرائط والأشكال: ماجد فهد العَمْري

المراجعة والتدقيق: فهد يحيى العَمْري

تصميم الغلاف: ماجد فهد العَمْري

رقم الإيداع: ١٨١٠ / ١٤٤٣

ردمك: ٣-٨٠٨٩-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى: 1443هـ - 2022م

المؤلف:

مَـاجِـد فَـهَـد الـعَـمْـرِي

majed.f.alamri@gmail.com

0 0 9 6 6 5 0 4 5 5 8 8 4 0

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إليك والدي العزيز..

إليك والدتي العزيزة..

إليك زوجتي الغالية..

إليكنّ بناتي الحبيبات..

إليكم إخواني الأعزاء..

إليك أختي العزيزة..

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين، سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدٍ النبي الأمين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه الكرام أجمعين، أما بعد،

شهدت الأسواق المالية تطورات كبيرة ومُتسارعة؛ مما انعكس بشكل مُباشر على التحليل الفني؛ كونه طريقة رئيسية لتحليل سلوك الأسواق المالية، سواءً من خلال المدرسة الفنية الغربية المتمثلة في نظرية داو والأدوات الفنية الأساسية وما يتبعها من مؤشرات، أو من خلال المدرسة الفنية الشرقية المُتمثلة في الشموع اليابانية؛ ونتيجة لهذا التطور ظهرت خرائط السحابة، والتي تعتبر اليوم فرعًا جديدًا تابعًا لمدرسة التحليل الفني الشرقي ومُكملًا لها.

وتعود بدايات ظهور خرائط السحابة للعام ١٩٣٥م، وارتبطت بشكل رئيسي بمصطلح Ichimoku (إيتشيموكو) منذ ذلك الوقت، عندما أعلن Goichi Hosoda عن أول خط من خطوط هذا المؤشر؛ حيث استمر العمل على تطوير مؤشر السحابة مدة تزيد على ٣٠ عامًا، حتى وصل لشكله النهائي وتم الإعلان عنه بشكل كامل في عام ١٩٦٨م؛ ورغم ذلك إلا أن البدايات الحقيقة لانتشار وشهرة خرائط السحابة في اليابان تعود إلى عام ١٩٩٦م، عندما قام Hidenobu Sasaki بنشر دراسات خرائط السحابة في كتاب خاص باللغة اليابانية؛ وذلك بالاعتماد على أعمال Hosoda، ونظرًا لصعوبة اللغة اليابانية وقلة انتشارها مقارنة باللغة الإنجليزية تأخر وصول خرائط السحابة إلى الأسواق العالمية، حيث إن أول كتاب تم نشره باللغة الإنجليزية حول خرائط السحابة كان في عام ٢٠٠٧م[١].

(١) كتاب Ichimoku charts: An introduction to ichimoku kinko clouds للمؤلفة: Nicole Elliott

واليوم يُعرف مؤشر السحابة بمصطلح Ichimoku Kinko Hyo (إيتشيموكو كينكو هيو)؛ وهو المصطلح الرئيسي المُعتمد للمؤشر، وهذا المصطلح يمكن ترجمته إلى: خارطة التوازن بلمحة واحدة One Glance Equilibrium Chart، أو الخارطة التي توضح التوازن في لمحة a Chart That Shows The Equilibrium at a Glance؛ حيث أن كلمة Ichimoku تعني لمحة واحدة One Glance، وكلمة Kinko تعني التوازن Equilibrium، وكلمة Hyo تعني خارطة Chart، لأن مؤشر السحابة يعبر عن حالة التوازن في تحركات الأسعار من خلال لمحة سريعة للخارطة[٢]، والهدف الأساسي منه هو تحديد حالة السعر: هل يتحرك في اتجاه صاعد أو هابط؟ وهو ما يعبر عن حالة عدم التوازن في تحركات الأسعار؛ نظرًا لتفوق الطلب على العرض، أو تفوق العرض على الطلب، أم أن السعر يتحرك بشكل جانبي؟ وهو ما يعبر عن حال التوازن في تحركات الأسعار؛ نظرًا للتوازن بين العرض والطلب.

وخرائط السحابة تنقسم إلى قسمين رئيسيين؛ القسم الأول: مؤشر السحابة، وهو الأشهر والأكثر انتشارًا اليوم، لذا عند ذكر خرائط السحابة فإنه يُقصد بها هذا المؤشر عادةً؛ لأنها اكتسبت شهرتها منه، والقسم الثاني من خرائط السحابة هو نظرية الموجات، وهي أقل شهرةً من مؤشر السحابة رغم أهميتها؛ حيث قسمت تحركات الأسعار في السوق إلى موجات لها أشكال مُحددة؛ بهدف التنبؤ بالأهداف السعرية والزمنية المتوقعة لهذه الموجات.

وقد تم اختيار عنوان الكتاب: (خرائط السحابة) حتى يُعبر عن هذا النوع من الخرائط بشكل أكثر شمولية؛ لأن السحابة Cloud[٣] هي أهم مكونات مؤشر السحابة، وأكثرها وضوحًا وتميزًا على الخارطة، وذلك على الرغم من أن هذا المؤشر يحتوي على خمسة خطوط رئيسية، كما أن خرائط السحابة تتكون من مؤشر السحابة بالإضافة إلى نظرية الموجات[٤].

وهذا الكتاب يهدف إلى تغطية موضوع خرائط السحابة بشكل مُتكامل؛ باعتباره من موضوعات التحليل الفني التي اكتسبت شهرة وأهمية كبيرة في السنوات الماضية، ورغم ذلك لم يجد المؤلف - في حدود اطلاعه - على أي كتاب باللغة العربية يُغطي هذا الموضوع بشكل مُناسب، وإنما وجد بعض الشروحات المنشورة على الإنترنت حول مؤشر السحابة فقط، أما نظرية الموجات فلم يتم تغطيتها أو الحديث عنها باللغة العربية.

---

(٢) كما سوف يمر معنا بالتفصيل في الفصل الثالث من هذا الكتاب.

(٣) السحابة Cloud تُسمى Kumo في مُصطلحات خرائط السحابة.

(٤) بعض المراجع اختارت العنوان: خرائط إيتشموكو Ichimoku Charts وبعضها: خرائط السحابة Cloud Charts، وغالبية المراجع ركزت على اسم المؤشر: إيتشيموكو كينكو هيو Ichimoku Kinko Hyo.

مميزات الكتاب:

بلغ إجمالي عدد الخرائط المستخدمة في هذا الكتاب ١٧٤ خارطة فنية مُلونة، وبلغ عدد الأشكال ٣٠ شكلًا توضيحيًّا؛ وذلك بهدف الوصول إلى فهم واضح وسليم لخرائط السحابة وتطبيقاتها المُختلفة، كما يحتوي الكتاب على ٣٦ مُصطلحًا من المُصطلحات المُرتبطة بشكل مُباشر بخرائط السحابة.

وقد تم كتابة المُصطلحات والمفردات الإنجليزية في هوامش الصفحات؛ وذلك نظرًا لأهميتها. والهدف من وضعها في الهوامش هو ضمان عدم تشتيت القارئ؛ لأن كتابتها ضمن النص الأساسي للكتاب قد يفقد القارئ تركيزه، كما أن إهمال هذه المصطلحات وتجاهلها يعتبر أمرًا سلبيًّا؛ لأنه يفوت على القارئ فرصة التوسع في دراسة خرائط السحابة، خصوصًا في ظل النقص الكبير للمراجع العربية في هذا الموضوع.

وسوف تلاحظ في هذا الكتاب أن ترجمة بعض المُصطلحات والمفردات لا تكون دائمًا ترجمة حرفية، وإنما قد يكون بها بعض التصرف في حدود ما تقبله الترجمة، وبما يتناسب مع الحالات الفنية؛ لأن المصطلحات الإنجليزية في المراجع تمت ترجمتها بتصرف من اللغة اليابانية إلى اللغة الإنجليزية.

ومما يُميز هذا الكتاب - أيضًا - التكامل والترابط بينه وبين كتاب التحليل الفني: الأداة الأكثر فعالية للأسواق المالية، وكتاب الشموع اليابانية: أساسيات ونماذج وتطبيقات مُتقدمة، وكلاهما للمؤلف؛ حيث تُلاحظ في هوامش هذا الكتاب العديد من الإشارات وذلك للمزيد من القراءة والتوسع في موضوعات التحليل الفني والشموع اليابانية، بما يُناسب مُحتويات الكتاب، نظرًا لأن هذا الكتاب مُخصص بشكل أساسي لخرائط السحابة.

الخرائط في هذا الكتاب:

هذه بعض المُلاحظات المُهمة حول الخرائط الموجودة في هذا الكتاب:

- في غالبية الخرائط تم استخدام الفترات الزمنية الأساسية لمؤشر السحابة؛ وهي: ٩ وَ ٢٦ وَ ٥٢؛ لذلك لا يتم ذكر هذه الفترات الزمنية في التعليقات المُصاحبة للخرائط، وفي عدد قليل جدًّا من الخرائط تم تغيير هذه الإعدادات بما يُناسب الشرح الموضح في الكتاب، مع توضيح ذلك في التعليقات.

- جميع الخرائط ركزت على الفاصل اليومي فقط، وكما هو معروف فكل ما ينطبق على الفاصل اليومي يمكن تطبيقه على بقية الفواصل الزمنية بنفس الشروط.
- الخرائط ركزت على أسهم الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية فقط، وما ينطبق على الأسهم السعودية ينطبق على غيرها من الأسواق المالية.
- خرائط الكتاب اعتمدت على مقياس الرسم النصف لوغاريتمي (النسبي)(٥).
- في بعض التعليقات المُصاحبة للخرائط يتم ربط مؤشر السحابة والحالات الفنية مع الشرح الموضح في التعليق باستخدام أرقام داخل أقواس؛ بهذه الطريقة: (١)، (٢)، (٣)، مع مُلاحظة أن الربط في هذا الكتاب يقتصر على أدوات التحليل الفني الأساسية: الاتجاهات، الدعم والمقاومة، خطوط وقنوات الاتجاه، نماذج الخرائط، بالإضافة إلى الشموع اليابانية؛ وذلك حسب ما هو مُناسب ومُتاح في كل خارطة.
- الخرائط في هذا الكتاب مُلونة؛ حيث تم اعتماد ألوان موحدة لمكونات مؤشر السحابة في جميع خرائط الكتاب، كما سوف يظهر لك بدايةً من الفصل الثاني.

محتويات الكتاب:

تم تقسيم الكتاب إلى بابين رئيسين، وستة فصول، وقد تم ترتيب هذه الأبواب والفصول لقراءتها بشكل مُتسلسل حسب ترتيب الكتاب؛ لذلك الأفضل قراءة الكتاب من البداية إلى النهاية؛ حتى تتحقق الفائدة المرجوة - بإذن الله - لأن فصول الكتاب تعتمد على بعضها في تغطية موضوعات خرائط السحابة، وفيما يلي استعراض سريع لمُحتويات الكتاب:

الباب الأول: يركز على القسم الأول من أقسام خرائط السحابة؛ وهو مؤشر السحابة، ويتكون من ثلاثة فصول: الفصل الأول: عبارة عن لمحة تاريخية عن خرائط السحابة ونشأتها. والفصل الثاني: يركز على مكونات مؤشر السحابة؛ وهي: الشموع اليابانية، خط التحول، خط الأساس، حد السحابة الأول، حد السحابة الثاني، السحابة، الخط المتأخر. والفصل الثالث: يوضح طريقة تحليل مؤشر السحابة؛ وذلك من خلال شرح إشارات خط التحول، إشارات خط الأساس، إشارات خط التحول مع خط الأساس، إشارات حد السحابة الأول، إشارات حد السحابة الثاني، إشارات السحابة، إشارات الخط المتأخر، بالإضافة إلى مُلاحظات مهمة حول تعديل إعدادات مؤشر السحابة، والتنبيه على مؤشر السحابة خلال التحركات الجانبية.

---

(٥) سبق الحديث عن مقياس الرسم النصف لوغاريتمي (النسبي) بالتفصيل في كتاب التحليل الفني: الأداة الأكثر فعالية لتحليل الأسواق المالية؛ للمؤلف.

والباب الثاني: يركز على القسم الثاني من أقسام خرائط السحابة؛ وهو نظرية الموجات، ويتكون من ثلاثة فصول: الفصل الرابع: يركز على أنواع الموجات؛ وهي: الموجة I، الموجة V، الموجة N، الموجة Y، الموجة P، الموجة S، وموجة الانعكاس، بالإضافة إلى طريقة عد الموجات. والفصل الخامس: يوضح طريقة التنبؤ بحركة السعر؛ وذلك من خلال حساب أهداف الموجات؛ وهي: الهدف N، الهدف E، الهدف V، الهدف NT، الهدف Y، الهدف P، الهدف S. والفصل السادس: يركز على طريقة التنبؤ بالزمن؛ وذلك من خلال شرح الأهداف الزمنية للأرقام الأساسية، بالإضافة إلى أهداف التماثل الزمني.

ملاحق الكتاب:

في نهاية هذا الكتاب تم إضافة ملاحق خاصة؛ الهدف منها تسهيل التنقل بين محتوياته، كما أنها تساعد أيضًا في البحث عن معلومات محددة بشكل واضح ودقيق، وهذه الملاحق هي:

- الملحق أ: فهرس الخرائط: ويشير إلى جميع الخرائط التي وردت في الكتاب، مع وصف مختصر لكل خارطة، بالإضافة إلى أرقام الصفحات التي وردت فيها؛ وهذا الفهرس يساعد في تسهيل الوصول إلى الخرائط، وكذلك تسهيل عملية البحث عنها، أو عن حالة فنية مُعينة.
- الملحق ب: فهرس الأشكال: ويشير إلى جميع الأشكال التوضيحية التي وردت في الكتاب، مع وصف مختصر لكل شكل، بالإضافة إلى أرقام الصفحات التي وردت فيها؛ وهذا الفهرس يساعد في تسهيل الوصول إلى الأشكال، وكذلك تسهيل عملية البحث عنها، أو عن حالة فنية مُعينة.
- الملحق ج: معجم المُصطلحات: ويحتوي على ٣٦ مُصطلحًا من مُصطلحات خرائط السحابة، والمُصطلحات ذات العلاقة بها، مُرتبة حسب الترتيب الأبجدي للأحرف الإنجليزية، مع شرح وتوضيح مختصر لهذه المصطلحات، وتوضيح أرقام الصفحات التي وردت فيها هذه المصطلحات بشكل أساسي، وذلك بهدف سهولة الرجوع إليها ومعرفة معانيها، بالإضافة إلى ربطها ببعض المُصطلحات ذات العلاقة بها.

شكر وتقدير:

الشكر لله تعالى أولًا وأخرًا على تيسيره إتمام هذا الكتاب، ثم الشكر والتقدير لوالدي العزيز فهد بن يحيى العمري على الجهد الذي بذله في مراجعة وتدقيق هذا الكتاب، حتى خرج بشكله الحالي.

والشكر موصول لك أخي/أختي القارئ/القارئة على هذه الثقة الكريمة التي منحتها لي وللكتاب، وأتمنى أن أكون - والكتاب أيضًا - على قدر هذه الثقة، وعند حسن الظن دائمًا.

وفي ختام هذه المقدمة أسأل الله العلي القدير بمنه وكرمه وجوده أن يكتب لي ولهذا الكتاب القبول، وأن ينفعني به وينفع به، وأن يجعله عونًا وسببًا لكسبٍ حلالٍ ورزقٍ طيبٍ مباركٍ فيه، وأسأله ألا يحرمنا الأجر والثواب، وأن يكفينا بحلاله عن حرامه، وأن يغنينا بفضله عمن سواه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وعلى الله قصد السبيل وهو يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

د. مَاجِد فَهَد العَمْرِي

الأربعاء ٢٤-٠١-١٤٤٣هـ

الموافق ٠١-٠٩-٢٠٢١م

إخلاء المسؤولية

رغم الحرص الكبير الذي بذله المؤلف في جمع وإعداد وتأليف هذا الكتاب من المصادر الموثوقة في مجال التحليل الفني للأسواق المالية (كما يظهر في قائمة المراجع)، ورغم التأهيل والخبرة التي يتمتع بها مؤلف الكتاب؛ بوصفه حاصل على شهادة ماجستير التحليل الفني المالي Master of Financial Technical Analysis - MFTA؛ وشهادة مُحلل فني مالي مُعتمد Certified Financial Technician - CFTe؛ من الاتحاد الدولي للمُحللين الفنيين International Federation of Technical Analysts - IFTA، بالإضافة إلى كونه مُتخصص في مجال التحليل الفني للأسواق المالية مُنذ عام ٢٠٠٢م، بالرغم من كُل ذلك إلا أن احتمالية الخطأ في هذا العمل - وفي أي عمل بشري - تبقى واردة؛ لذلك فإن المؤلف يُخلي مسؤوليته عن أي خطأ غير مقصود قد يكون وقع في هذا الكتاب، ويلتزم بتدارك أي خطأ يتبين له، أو يُنبه عليه، وذلك في الطبعات المستقبلية من هذا الكتاب بإذن الله.

كما يؤكد المؤلف بأن التحليل الفني للأسواق المالية بقدر ما يحتاج إلى قراءة وإطلاع؛ فإنه يحتاج إلى مُمارسة وتطبيق، وبدون المُمارسة العملية يفقد التحليل الفني روحه وجوهره، وكما هو من الصعب أن تقود المُمارسة وحدها إلى النجاح والتفوق في الأسواق المالية؛ كذلك القراءة وحدها من الصعب أن تقود للتفوق والنجاح.

وختامًا يُؤكد المؤلف بأن الخرائط والأدوات والحالات الفنية الموضحة في هذا الكتاب لا تُعتبر بأي شكلٍ من الأشكال دعوة أو توصية للشراء أو البيع في أي ورقة مالية؛ وإنما تمت إضافتها لهذا الكتاب بغرض إثبات وشرح وتوضيح الأدوات والحالات الفنية المُختلفة؛ كما هو مُتعارف عليه في المصادر والمؤلفات المُتخصصة في مجال التحليل الفني للأسواق المالية، ويبقى قرار الشراء أو البيع مسؤولية شخصية؛ يتحمل تبعاتها صاحب القرار.

فهرس المحتويات

الفصل الأول:
لمحة تاريخية عن خرائط السحابة

تمهيد:

خرائط السحابة Ichimoku Kinko Hyo تم تطويرها على مدى أكثر من ٣٠ عامًا؛ من قِبَل الصحفي الياباني Goichi Hosoda الذي عاش خلال الفترة من ١٨٩٨م إلى ١٩٨٢م، وكان مديرًا لقسم الشؤون التجارية في صحيفة مياكو Miyako Newspaper[(١)]، ومُتخصصًا في كتابة تقارير الأسواق المالية، وقد كان مراسلًا صحفيًّا ومحللًا موهوبًا للأسهم؛ حيث بدأ التداول وتحليل الأسهم منذ أن كان في الثانية عشرة من عمره، واستمر كذلك طوال حياته.

بدأت خرائط السحابة في الانتشار في اليابان بعد ١٥ عامًا من وفاة Hosoda؛ وذلك في عام ١٩٩٦م على يد Hidenobu Sasaki، الذي قام بنشر كتاب خاص عن خرائط السحابة، اعتمد فيه على أعمال Hosoda، وتعود البداية الفعلية لانتشار هذه الخرائط في الأسواق العالمية إلى العام ٢٠٠٧م؛ وذلك عندما قامت Nicole Elliott بنشر أول كتاب عن خرائط السحابة باللغة الإنجليزية.

لمحة تاريخية:

يُمثل مؤشر السحابة القسم الأول من أقسام خرائط السحابة؛ حيث قام Hosoda ببناء فريق مكون من مجموعة من الطلاب في عام ١٩٣٢م، للعمل على تطوير مُعادلات وإعدادات مؤشر السحابة، وكان العمل على هذه المعادلات يتم بشكل يدوي، ويتطلب آلاف الساعات من الاختبار والتطوير.

---

(١) صحيفة طوكيو Tokyo Newspaper حاليًا.

وفي عام ١٩٣٥م أعلن Hosoda عن أول خط من مكونات مؤشر السحابة؛ وهو خط التحول[٢]، وذلك في صحيفة Capital Newspaper ومجلة Japan Securities Finance Journal، وكان Hosoda وقتها يكتب بالاسم المُستعار Ichimoku Sanjin؛ ويعتبر هذا أول ربط بين مؤشر السحابة ومُصطلح Ichimoku، حيث كان ينشر مقالات أسبوعية عن الأسهم الواعدة، وذلك باستخدام خط التحول.

وعلى الرغم من أن معادلات مؤشر السحابة تُعتبر مُعادلات بسيطة – كما سوف يمر معنا – إلا أن Hosoda حافظ على سريتها منذ ذلك الوقت حتى عام ١٩٥٠م؛ عندما كشف عن هذه المعادلات لبعض أصدقائه، وبقيت هذه المعادلات سرًا حتى عام ١٩٦٨م؛ عندما قام بنشر نتائج تطويره وأعماله التي استمرت أكثر من ٣٠ عامًا؛ حيث قام Hosoda لأول مرة بتوضيح مكونات مؤشر السحابة في صورته المعروفة حاليًا؛ وهي: خط التحول، خط الأساس، حد السحابة الأول، حد السحابة الثاني، والخط المتأخر، بالإضافة إلى منطقة السحابة[٣]؛ وذلك في سبعة مجلدات، تم نشرها بشكل تدريجي؛ مجلدًا تلو الآخر، ومن إجمالي سبعة مجلدات أربعة مجلدات فقط مُتاحة للشراء اليوم وهي: Ichimoku Kinko Hyo وَ Ichimoku Kinko Hyo Complete وَ Ichimoku Kinko Hyo Weekly وَ My Best Keifu، والمجلدات الثلاثة المُتبقية موجودة في مكتبة البرلمان الوطني National Diet Library في طوكيو؛ حيث يمكن الاطلاع عليها لكنها غير مُتاحة للشراء.

وفي القسم الثاني من خرائط السحابة قام Hosoda بتوضيح نظرية الموجات؛ حيث صنف أشكال الموجات التي تظهر على تحركات الأسعار إلى عدة أنواع؛ هي الموجات: I وَ V وَ N وَ Y وَ P وَ S، بالإضافة إلى موجة الانعكاس؛ وسبب تسمية هذه الموجات بالأحرف الإنجليزية هو شكلها العام الذي يُشبه أشكال بعض الأحرف الإنجليزية، وقسم Hosoda هذه النظرية إلى ثلاثة أجزاء رئيسية؛ الجزء الأول: بناء الموجات، الجزء الثاني: التنبؤ بحركة السعر، والجزء الثالث: التنبؤ بالزمن[٤].

وبعد وفاة Hosoda في عام ١٩٨٢م أصبحت هذه الطريقة مُهملة لسنوات، إلى أن قام Hidenobu Sasaki في عام ١٩٩٦م بالاهتمام بأعمال Hosoda وتطويرها؛ وذلك من خلال نشر

---

(٢) خط التحول Conversion Line يُسمى Tenkan-sen؛ ويُسمى أيضًا Tuning Line، وسوف يأتي الحديث عنه في الفصلين الثاني والثالث من هذا الكتاب.

(٣) سوف يأتي الحديث عن هذه المكونات في الفصلين الثاني والثالث من هذا الكتاب.

(٤) سوف يأتي الحديث عن نظرية الموجات في الفصل الرابع والخامس والسادس من هذا الكتاب.

دراسات خرائط السحابة في كتاب خاص باللغة اليابانية بعنوان: Ichimoku Kinko Studies[٥]؛ حيث يُعتبر من أشهر وأكثر الكتب مبيعًا باللغة اليابانية حول هذا الموضوع، وفاز في تصويت صحيفة Nikkei Newspaper كأفضل كتاب تحليل فني في اليابان لمدة تسع سنوات مُتتالية، وحتى بعد وفاة Sasaki في عام ٢٠٠٨م لا يزال هذا الكتاب يُطبع؛ نظرًا لأهميته الكبيرة؛ ومع ذلك لم تتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية حتى الآن!

ومع بداية الألفية الجديدة بدأت خرائط السحابة في الانتقال تدريجيًّا من اليابان إلى دول العالم؛ بسبب انتشار برامج التحليل الفني، ويعتبر عام ٢٠٠٧م نقطة مهمة في انتقال خرائط السحابة إلى الأسواق العالمية؛ وذلك عندما قامت Nicole Elliott بنشر أول كتاب عن خرائط السحابة باللغة الإنجليزية؛ بعنوان: Ichimoku Charts: An Introduction to Ichimoku Kinko Clouds.

ثم في عام ٢٠١٠م قام David Linton بنشر ثاني كتاب باللغة الإنجليزية عن هذا الموضوع؛ بعنوان: Cloud Charts: Trading Success with the Ichimoku Technique، وفي نفس العام قام Manesh Patel بنشر كتاب باللغة الإنجليزية عن مؤشر السحابة؛ بعنوان: Trading with Ichimoku Clouds: The Essential Guide to Ichimoku Kinko Hyo Technical Analysis.

واليوم يُعتبر تطبيق مُؤشر السحابة على خرائط الشموع اليابانية شائعًا جدًّا ومنتشرًا في اليابان، كما أنه بدأ بالانتشار بشكل كبير في السنوات الماضية في جميع الأسواق العالمية؛ وذلك بسبب تميز فكرة هذا المؤشر القائمة على مفهوم التوازن، رغم أنه قد يبدو صعبًا للوهلة الأولى، إلا أنه سهل الفهم، وسهل الاستخدام كما سوف يتضح معنا بالتفصيل في هذا الكتاب بإذن الله.

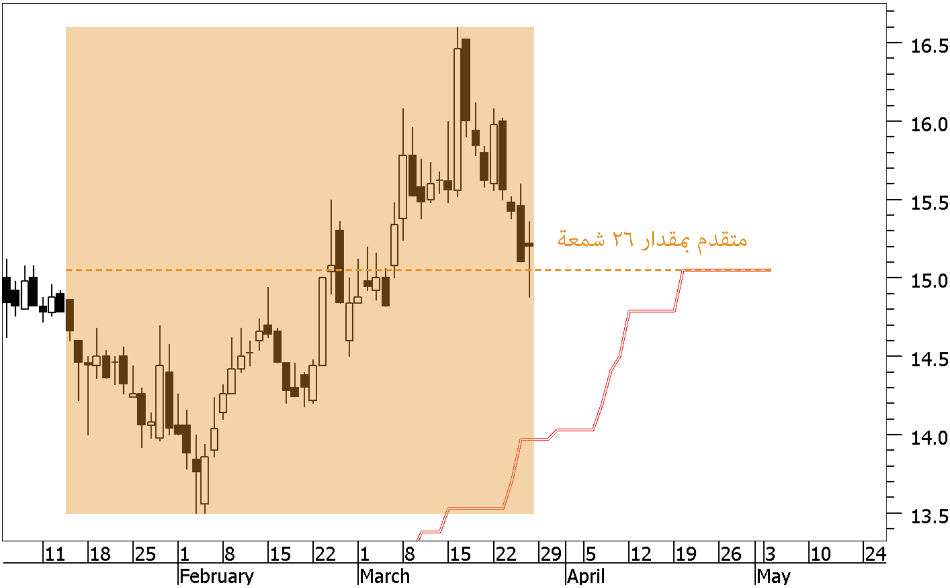
الخلاصة:

في هذا الفصل تم استعراض لمحة تاريخية عن خرائط السحابة؛ وفيما يلي مُلخصًا لبعض النقاط المهمة التي وردت في هذا الفصل:

- في عام ١٩٣٢م قام Goichi Hosoda ببناء فريق مكون من مجموعة من الطلاب للعمل على تطوير مُعادلات وإعدادات مؤشر السحابة.

(٥) بعض المراجع تُشير إلى أن ترجمة عنوان الكتاب إلى اللغة الإنجليزية هي: !Table of Equilibrium at a Glance، أو !Ichimoku Balance Chart.

- في عام ١٩٣٥م أعلن Hosoda عن أول خط من مكونات مؤشر السحابة؛ وهو خط التحول، حيث كان يكتب وقتها بالاسم المُستعار Ichimoku Sanjin، وكان هذا أول ربط بين مؤشر السحابة ومُصطلح Ichimoku.
- في عام ١٩٥٠م كشف Hosoda عن معادلات مؤشر السحابة لبعض أصدقائه.
- في عام ١٩٦٨م قام Hosoda بنشر نتائج تطويره وأعماله التي استمرت أكثر من ٣٠ عامًا، وذلك في سبعة مجلدات، حيث قام بتوضيح مكونات مؤشر السحابة بالتفصيل، كما قام بتوضيح نظرية الموجات التي صنف فيها أشكال الموجات التي تظهر على تحركات الأسعار إلى عدة أنواع.
- في عام ١٩٩٦م قام Hidenobu Sasaki بالاهتمام بأعمال Hosoda وتطويرها؛ وذلك من خلال نشر دراسات خرائط السحابة في كتاب خاص باللغة اليابانية.
- في عام ٢٠٠٧م قامت Nicole Elliott بنشر أول كتاب باللغة الإنجليزية عن خرائط السحابة.
- في عام ٢٠١٠م قام David Linton بنشر ثاني كتاب باللغة الإنجليزية عن خرائط السحابة، وفي نفس العام قام Manesh Patel بنشر كتاب عن مؤشر السحابة باللغة الإنجليزية.



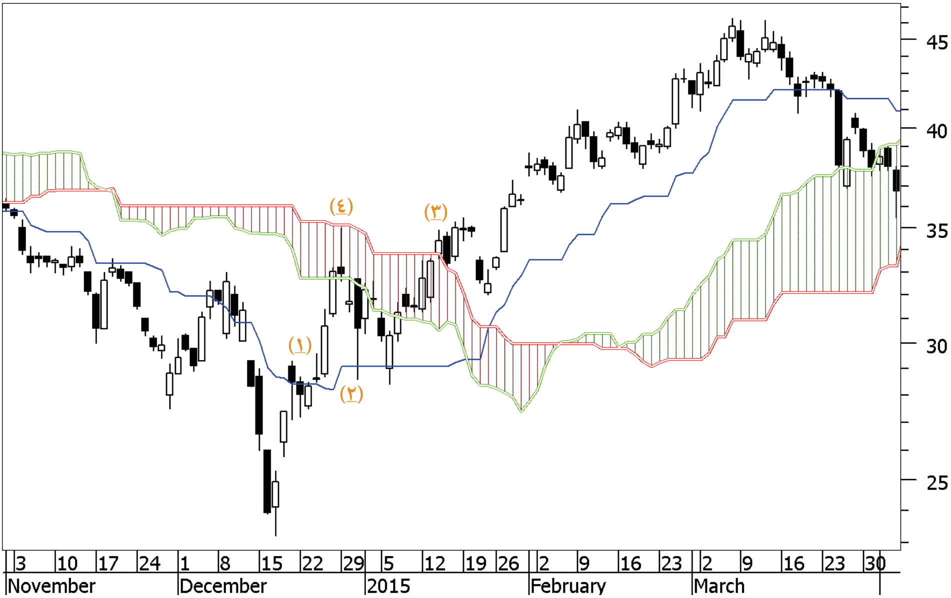
خارطة ٧: كيان السعودية (٢٣٥٠) من ٠٥-٠١-٢٠٢١م إلى ٢٨-٠٣-٢٠٢١م، يظهر من خلالها حد السحابة الثاني (اللون الأحمر)؛ حيث يحسب نقطة المنتصف بين أعلى وأدنى سعر تم تسجيلهما خلال آخر ٥٢ شمعة، ويتم تمثيله على الخارطة بشكل مُتقدم بمقدار ٢٦ شمعة، لاحظ أن المربع يُمثل الفرق بين أعلى وأدنى سعر لآخر ٥٢ شمعة، والخط البرتقالي المُنقط يُمثل نقطة المنتصف ويتطابق مع آخر إغلاق لحد السحابة الثاني.

السحابة:

السحابة[٩] هي المنطقة المحصورة بين حد السحابة الأول وحد السحابة الثاني، ويتغير لون السحابة حسب موقع حد السحابة الأول والثاني، فإذا كان حد السحابة الأول في الأعلى فإن هذا يعني أن الأسعار تتحرك بشكل إيجابي؛ لذلك تعتبر هذه الإشارة إيجابية، وتظهر السحابة باللون الأخضر (كما هو واضح في الخارطة ٨)، أما إذا كان حد السحابة الثاني في الأعلى فإن هذا يعني أن الأسعار تتحرك بشكل سلبي؛ لذلك تعتبر هذه الإشارة سلبية، وتظهر السحابة باللون الأحمر (كما هو واضح في الخارطة ٩).

كما أن السحابة يتغير حجمها حسب التباعد والتقارب بين حد السحابة الأول والثاني؛ فكلما كان التباعد بين الحدين أكبر كلما كانت السحابة أسمك (كما هو واضح في الخارطة ١٠)، وكلما كان الحدان متقاربان كلما كانت السحابة أنحف (كما هو واضح في الخارطة ١١).

(٩) السحابة Cloud تُسمى Kumo؛ مع مُلاحظة أنها في الكتب الأساسية لخرائط السحابة تُسمى منطقة المقاومة Resistance Zone، ولم يُطلق عليها Goichi Hosoda اسم السحابة نهائيًا، إنما ظهر اسم السحابة Kumo لاحقًا؛ بسبب شكل هذه المنطقة الذي يُشبه السحابة.

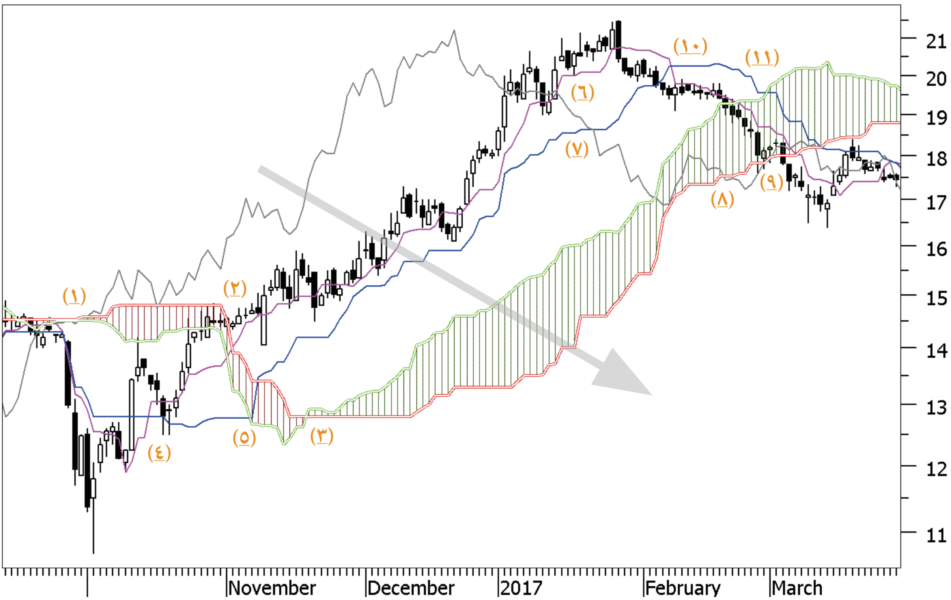


خارطة ١٥: معادن (١٢١١) من ٠٢-١١-٢٠١٤م إلى ٠٥-٠٤-٢٠١٥م، توضح عبورًا صاعدًا للسعر فوق خط الأساس (١) وتحت السحابة الحمراء، ورغم صعود خط الأساس (٢)، إلا أن الأفضل في هذه الحالة انتظار إغلاق السعر فوق السحابة (٣) لتأكيد الإشارة الإيجابية؛ لأن ظهور الإشارات الإيجابية تحت السحابة يقلل من قوتها، وهذا يظهر من خلال فشل السعر في اختراق السحابة لفترة من الوقت (٤).

وفي المقابل العبور الهابط للسعر تحت خط الأساس خلال الاتجاه الصاعد؛ يُعتبر إشارة تحذيرية سلبية مهمة لاحتمالية انعكاس الاتجاه للهبوط أو التحول للتحركات الجانبية، وأول تأكيد لهذه الإشارة هو بداية هبوط خط الأساس، كما هو واضح في الخارطة ١٦.

يكون العبور الهابط للسعر تحت خط الأساس في أقوى حالاته عندما يحدث تحت السحابة، وتكون السحابة حمراء، ويكون خط الأساس هابطًا؛ لأن السعر في هذه الحالة - غالبًا - يكون في اتجاه هابط مؤكد (كما هو واضح في الخارطة ١٧)، أما إذا حدث هذا العبور فوق السحابة أو داخلها فإنه يعتبر دلالة ضعف لهذه الإشارة؛ لذلك الأفضل في هذه الحالة انتظار عبور السعر تحت السحابة (كما هو واضح في الخارطة ١٨).

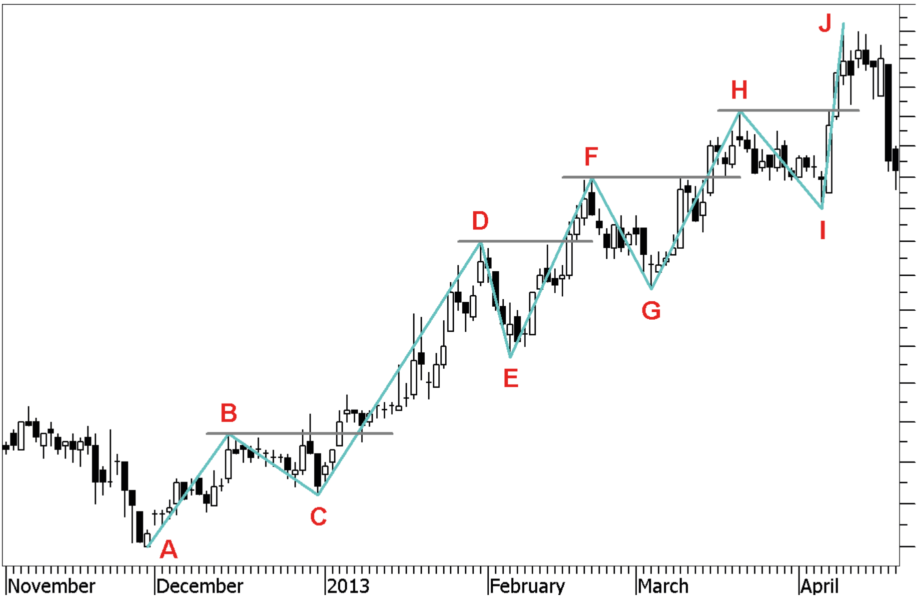
يكون الاتجاه الصاعد في أقوى حالاته عندما يَعبُر الخط المتأخر في الماضي (قبل ٢٦ فترة زمنية) فوق السعر والسحابة، ويَعبُر السعر فوق السحابة، وتكون السحابة خضراء، مع عبور الخط المتأخر فوق خط الأساس، وبداية خط الأساس في الصعود[٧]؛ لأن السعر في هذه الحالة - غالبًا - يكون في اتجاه صاعد مؤكد، ومع استمرارية الاتجاه الصاعد يكون ترتيب خطوط مؤشر السحابة كما يلي - (عند النظر بشكل مائل من الزاوية العلوية اليُسرى للخارطة إلى الزاوية السُفلية اليُمنى) - : الخط المتأخر في الأعلى وتحته السعر ثم خط التحول وخط الأساس، والسحابة في الأسفل (كما يظهر في الخارطتين ٧٨ وَ ٧٩).



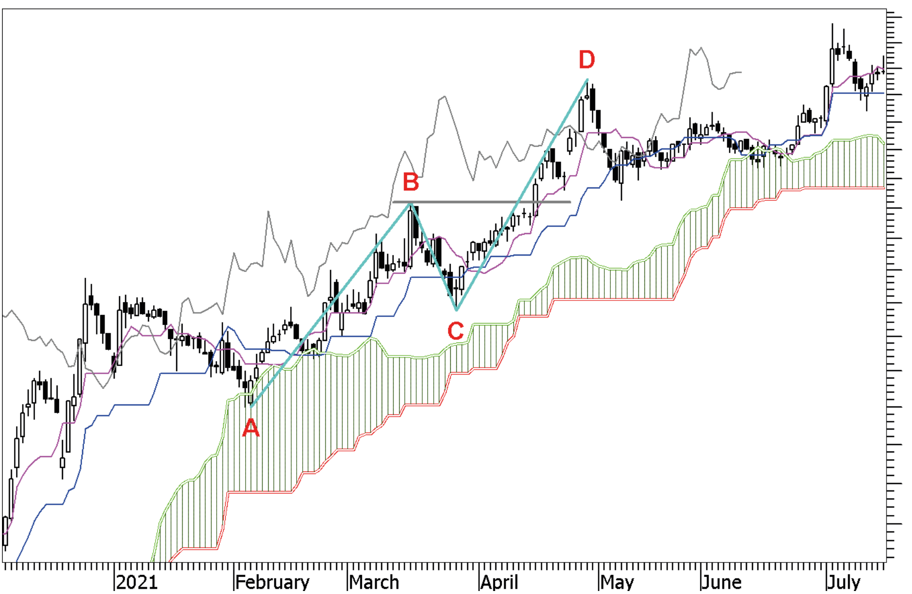
خارطة ٧٨: مدينة المعرفة (٤٣١٠) من ٠٥-٠٩-٢٠١٦م إلى ٣٠-٠٣-٢٠١٧م، توضح عبور الخط المتأخر فوق السعر والسحابة وخط الأساس (١)، مع عبور السعر فوق السحابة (٢)، وتحول السحابة إلى اللون الأخضر (٣)، وعبور خط التحول فوق خط الأساس (٤)، مع صعود خط الأساس (٥)؛ ومع استمرارية الصعود أصبح الخط المتأخر في الأعلى، وتحته السعر، ثم خط التحول، ثم خط الأساس، والسحابة في الأسفل (كما يوضح اتجاه السهم الرمادي المائل)، حيث استمرت هذه التحركات الإيجابية حتى عبر الخط المُتأخر تحت السعر (٦)، وتحت خط الأساس (٧)، ثم تحت السحابة (٨)، مع عبور السعر تحت السحابة (٩)، وعبور خط التحول تحت خط الأساس (١٠)، وبداية هبوط خط الأساس (١١).

---

(٧) عُبور خط التحول فوق خط الأساس، وعبور الخط المُتأخر فوق السعر، وعبور السعر فوق السحابة؛ هذه الإشارات الثلاث الإيجابية إذا اجتمعت تُسمى العبور الذهبي الثُّلاثي Triple Golden Cross في مُصطلحات مُؤشر السحابة.



خارطة ٦: معدنية (٢٢٢٠) من ٠٣-١١-٢٠١٢م إلى ٢٠-٠٤-٢٠١٣م، توضح اتجاهاً صاعدًا مؤكدًا يتكون من سلسلة من موجات N الصاعدة.



خارطة ٧: كيان السعودية (٢٣٥٠) من ٠٧-١٢-٢٠٢٠م إلى ١٥-٠٧-٢٠٢١م، توضح تكوين السعر لموجة N صاعدة فوق السحابة، ومُتوافقة مع الاتجاه الصاعد المؤكد على المدى المتوسط.

موجة الانعكاس:

موجة الانعكاس الإيجابية[٦] تمثل مرحلة انتقالية من الاتجاه الهابط إلى الحركة الجانبية أو الاتجاه الصاعد، وفي هذه الحالة تبدأ موجة الانعكاس عند إغلاق السعر فوق آخر قمة هابطة تم تكوينها في الاتجاه الهابط؛ ومثل هذا الإغلاق يعتبر إشارة قوية لوصول الأسعار للقاع، وبداية تحول الاتجاه للحركة الجانبية أو للاتجاه الصاعد، ويزداد تأكيد هذه الإشارة عند تكوين السعر لقاع صاعد جديد.

وموجة الانعكاس الإيجابية بعد الاتجاه الهابط يمكن أن تتكون من خلال أحد نموذجين: النموذج الأول ويُعتبر الحالة المثالية للانعكاس؛ حيث يفشل السعر في تكوين قاع هابط جديد، مما يدل على ضعف الهبوط واحتمالية الانعكاس[٧]، وبعد ذلك يؤكد السعر الانعكاس من خلال الإغلاق فوق آخر قمة هابطة تم تكوينها[٨]، وفي هذه الحالة تكون موجة الانعكاس عبارة عن موجة N صاعدة (كما هو واضح في الشكل ١٣ والخارطة ١٧).

والنموذج الثاني لموجة الانعكاس؛ ينجح فيه السعر في تكوين قاع هابط جديد، يدل على استمرارية الهبوط، وبعده يغلق السعر فوق آخر قمة هابطة تم تكوينها[٩]، كما هو واضح في الشكل ١٤ والخارطة ١٨.

---

(٦) موجة تكوين القاع Bottom Forming Wave.

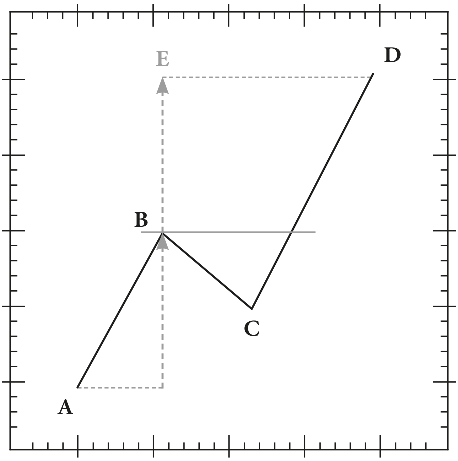
(٧) في مصطلحات نظرية الموجات يُسمى الخط الأفقي الذي يتم رسمه باستخدام آخر قمة هابطة في الاتجاه الهابط بالحد Border line

(٨) يُسمى هذا التذبذب في مصطلحات التحليل الفني الغربي بالتذبذب الفاشل الإيجابي Bullish Failure Swing، وقد سبق الحديث عنه ضمن موضوعات نظرية داو؛ وذلك في كتاب التحليل الفني: الأداة الأكثر فعالية لتحليل الأسواق المالية؛ للمؤلف.

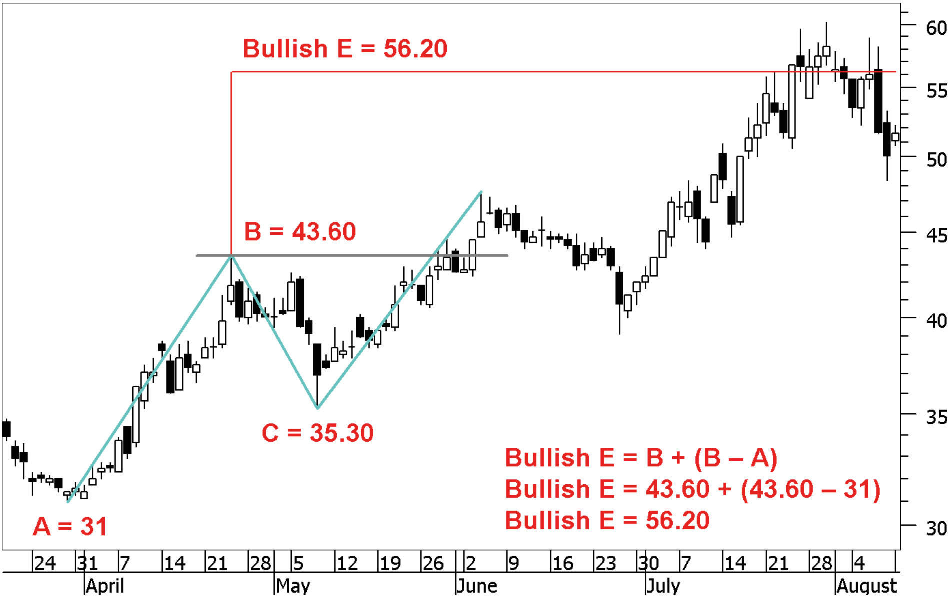
(٩) يُسمى هذا التذبذب في مصطلحات التحليل الفني بالتذبذب غير الفاشل الإيجابي Bullish Non-failure Swing، وقد سبق الحديث عنه ضمن موضوعات نظرية داو؛ وذلك في كتاب التحليل الفني: الأداة الأكثر فعالية لتحليل الأسواق المالية؛ للمؤلف.

Bullish E 3 = B + ((B – A) × 3)

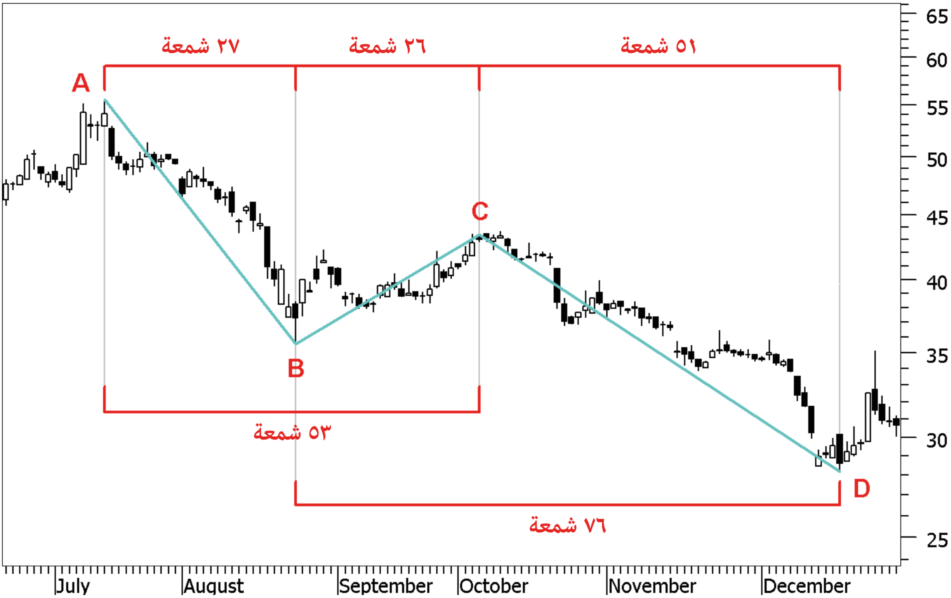
Bullish E 4 = B + ((B – A) × 4)



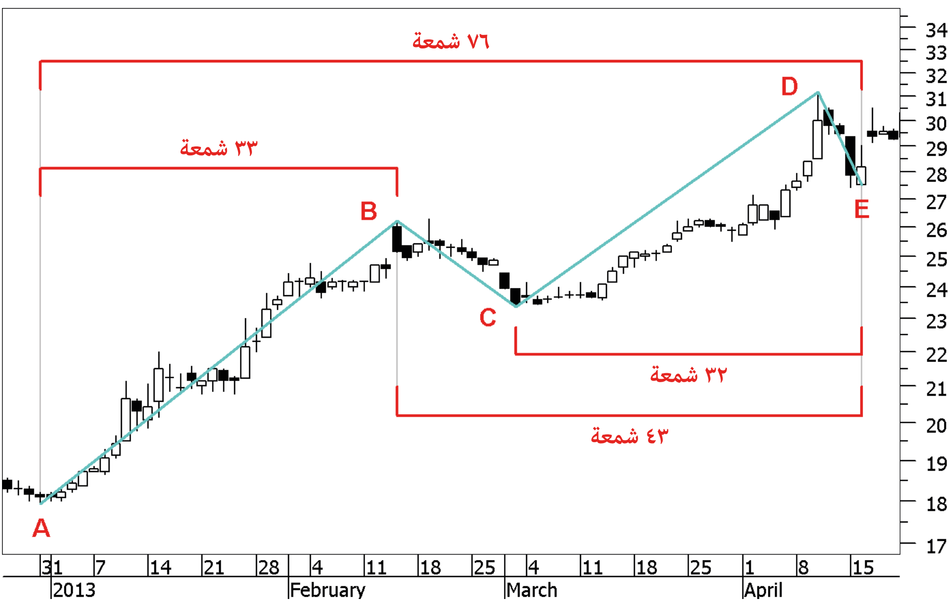
شكل ٣: يوضح طريقة حساب الهدف E الصاعد.



خارطة ٧: معدنية (٢٢٢٠) من ١٩-٠٣-٢٠٠٨م إلى ١١-٠٨-٢٠٠٨م، توضح حساب هدف E الصاعد.



خارطة ١: الخليج للتدريب (٤٢٩٠) من ٢٢-٠٦-٢٠١٥م إلى ٢٨-١٢-٢٠١٥م، توضح التنبؤ بالأهداف الزمنية باستخدام الأرقام الأساسية: ٢٦ وَ ٥١ وَ ٧٦؛ حيث كون السعر قمم وقيعان مهمة انتهت عندها الموجات: B وَ C وَ D.



خارطة ٢: سيرا (١٨١٠) من ٢٦-١٢-٢٠١٢م إلى ٢١-٠٤-٢٠١٣م، توضح التنبؤ بالأهداف الزمنية باستخدام الأرقام الأساسية: ٣٣ وَ ٧٦ ورقم ٤٣ القريب من الرقم الأساسي ٤٢؛ حيث كون السعر قمم وقيعان انتهت عندها الموجات.

الخاتمة

وفي الختام أشكر الله أولًا وأخرًا على ما يسره من إتمام هذا الكتاب، وأحمده على أن يسر وصوله إليك، وأسأله أن يتقبله وأن يكتب له القبول، وألا يحرمني وإياك الأجر والثواب، وأن يجعله عِلمًا نافعًا؛ وعملاً صالحًا، إنه على كل شيء قدير.

وما كان في هذا الكتاب من صواب؛ فذلك توفيقٌ من الله وفضل، فله الحمد والشكر من قبل ومن بعد، وما كان فيه من خطأٍ أو زللٍ؛ فذلك من نفسي ومن الشيطان، وأسأله العفو والصفح. كما أسأله - سبحانه وتعالى - أن ييسر لنا بلقاءٍ في عملٍ جديدٍ، في وقتٍ عسى ألا يكون بعيدًا، إنه سميعٌ مجيبٌ.

ولا أنسى في النهاية أن أشكرك على هذه الثقة التي منحتها لي وللكتاب، وأتمنى منك في حال وجود أي ملاحظة أو استفسار ألا تتردد في التواصل معي من خلال وسائل التواصل التالية:

- موقع مُضارب: www.mudarib.biz
- بريد إلكتروني١: info@mudarib.biz
- بريد إلكتروني٢: majed.f.alamri@gmail.com
- تويتر: @Majed_F_Alamri
- واتساب: ٠٠٩٦٦٥٠٤٥٥٨٨٤٠

المراجع

المراجع العربية:

العمري، ماجد. (٢٠٢٠م). *التحليل الفني، الأداة الأكثر فعالية لتحليل الأسواق المالية* (ط٣).

العمري ماجد. (٢٠١٨م). *الشموع اليابانية: أساسيات ونماذج وتطبيقات مُتقدمة.*

المراجع الإنجليزية:

Balbuena, I. (2020). *Easy Ichimoku: Easy Trading with Ichimoku Kinko Hyo.*

Costanza, M. (2020). *Ichimoku Kinko Hyo: The perfect strategy for those with limited time to trade.*

Danial, K. (2016). *Ichimoku Secrets: How to Apply Ichimoku Kynko Hyo to Develop Winning Trading Strategies Based on Your Risk Tolerance.* Invest Diva.

Elliot, N. (2007). *Ichimoku Charts: An Introduction to Ichimoku Kinko Clouds* (1st ed.). Harriman House Ltd.

Elliot, N. (2018). *Ichimoku Charts: An Introduction to Ichimoku Kinko Clouds* (2nd ed.). Harriman House Ltd.

Higashino, Y. (2019). Primer on ICHIMOKU. *Certified Financial Technician (CFTe) I & II Syllabus & Reading Material.* 91-122.

Kei. (2021). *Ichimoku Basic Master.*

Kei. (2020). *Ichimoku Basic Theories.*

Koonitz, C. (2019). *Ichimoku Charting & Technical Analysis: The Visual Guide for Beginners to Spot the Trend Before Trading Stocks, Cryptocurrency and Forex using Strategies that Work.* Tripod Solutions inc.

Linton, D. (2010). *Cloud Charts: Trading Success with the Ichimoku Technique.* London: Updata.

Patel, M. (2010). *Trading with Ichimoku Clouds: The Essential Guide to Ichimoku Kinko Hyo Technical Analysis.* Wiley.

Peloille, K. (2017). *Trading with Ichimoku: A Practical Guide to Low-Risk Ichimoku Strategies.* Harriman House Ltd.

Sadekar, B. (2021). *How to Make Money Trading the Ichimoku System: Guide to Candlestick Cloud Charts.* Vision Books.

ملحق أ:
فهرس الخرائط

ملحق ب:
فهرس الأشكال

ملحق ج:
معجم المصطلحات

B

خط الأساس Base Line

أحد خطوط مؤشر السحابة؛ يحسب نقطة المنتصف بين أعلى سعر وأدنى سعر لآخر ٢٦ فترة زمنية (راجع صفحة: ١٥).

الوحدة الأساسية Basic Unit

هي الرقم ٩ من الأرقام الأساسية لنظرية الموجات (راجع الصفحة ١٦٢). (أنظر أيضًا دورة واحدة One Cycle وَ الوحدة الكبيرة Super Big Unit وَ وحدة المدى Term Unit)

الموجات الأساسية Basic Waves

الموجات الأساسية هي الموجة I والموجة V والموجة N في نظرية الموجات (راجع الصفحات: ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤)

الحد Border line

الحد في مُصطلحات نظرية الموجات هو الخط الأفقي الذي يتم رسمه باستخدام آخر قمة هابطة في الاتجاه الهابط، وكذلك الخط الأفقي الذي يتم رسمه باستخدام آخر قاع صاعد في الاتجاه الصاعد (راجع الصفحات: ١١٢، ١١٦).

موجة تكوين القاع Bottom Forming Wave

هي موجة الانعكاس الإيجابية؛ وتمثل مرحلة انتقالية من الاتجاه الهابط إلى الحركة الجانبية أو الاتجاه الصاعد (راجع صفحة: ١١٢). (انظر أيضًا موجة تكوين القمة Top Forming Wave)